كف الاستجابة لدى اطفال الرياض

Responsiveness in kindergarten children

م.د. منار جبار كاظم

Dr. Manar Jabbar Kadhim

جامعة واسط / كلية التربية الأساسية

manargabbr94@jmail.com

الكلمات المفتاحية (كف الاستجابة , اطفال الرياض)

Keywords: (Response cessation, kindergarten children)

ملخص البحث :

تعد مرحلة رياض الأطفال حاسمة نظراً للاستفادة من الوقت المتوافر مع الأطفال، وبنمو المخ يُظهر الأطفال فهمهم ومهاراتهم في النواحي الاجتماعية والمعرفية والوجدانية، وفي الوقت ذاتهِ أيضاً يحدث النمو البدني. (قنديل وبدوي، 2007: 78) من هنا تتضح اهمية كف استجابة الاطفال عن السلوكيات الغير مرغوبها واستبدالها بسلوكيات مقبولة وهي وظيفية سلوكية يمكن ان تثبيط او ايقاف او تأجيل الاستجابات التلقائية او الاندفاعية للتكيف مع السياق البيئي والاجتماعي ومحاول تقليل من السلوك الغير مرغوبة الى السلوك المرغوب به وهنا تتحد مشكلة البحث الحالي هل يمكن كف الاستجابة طفل الروضة قامت الباحثة بناء مقياس لكف الاستجابة مكون من (25) فقرة وتم تطبيقة على اطفال الرياض البالغ عددهم (100) من الذكور والاناث وتحقيقاً لهداف البحث تم التوصل الى النتائج بعد استخرج الوسائل الاحصائية وتبين ان اطفال الروضة لديهم كف استجابة عن السلوكيات الغير مرغوب بها والأناث اعلى من الذكور واطفال التمهدي اكثر استجابة من اطفال الروضة نتيجة لفرق الزمني في العمر والتربية وقدرت اطفال التمهدي استجابة الى توجيهات الاهل وتوصلت الى التوصيات اجراء دراسة برنامج تدريبي لخفض السلوكيات الغير مرغوب بها , المقترحات اجراء دورات تدريبية لمعلمات رياض الاطفال من اجل كف الاستجابة عند الاطفال للسلوكيات العدوان , السرقة , الكذب , فض بين الاطفال داخل الروضة .

Research Summary: The kindergarten stage is crucial due to the time available with children. With brain development, children demonstrate their understanding and skills in social, cognitive, and emotional aspects, and at the same time, physical growth also occurs. (Qandil & Badawi, 2007: 78) This highlights the importance of suppressing children's responses to undesirable behaviors and replacing them with acceptable ones. This is a behavioral function that can inhibit, stop, or postpone automatic or impulsive responses to adapt to the environmental and social context and attempt to reduce undesirable behavior to desirable

behavior. Herein lies the problem of the current research: Can kindergarten children suppress their responses? The researcher developed a response suppression scale consisting of (25) items and applied it to (100) male and female kindergarten children. To achieve the research objectives, the results were obtained after extracting the statistical means. It was found that kindergarten children do suppress their responses to undesirable behaviors, with females showing a higher level than males. Preschool children were more responsive than kindergarten children due to the difference in age and upbringing. Preschool children were more responsive to parental guidance. The recommendations included conducting a training program to reduce undesirable behaviors and suggesting training courses for kindergarten teachers to suppress children's responses to aggressive behaviors and .stealing. Lying, screaming in kindergarten

مشكلة البحث :

ان مرحلة الطفولة المبكرة من المراحل المهمة في حياة الانسان وبأنها ترسي المقومات الأساسية التي يقوم عليها تطور شخصية الطفل، ويسيطر اللعب في هذهِ المرحلة على نشاطه، وتُعد السنوات الست الأولى من حياتهِ، هي الاساس التكويني الذي يقوم عليه بناء شخصيتهِ. (ميلاد، 2015: 34-35) وإن هذهِ الشخصية ترافقهِ في مراحل حياته كافة، وتحدد مقدار نجاحهِ في سنوات المدرسة وما بعدها، وتحدد كيفية تفاعله مع الآخرين، وأي نوع من المراهقة سوف يعيش، وأي شخصية سيختارها للزواج، ومقدار نجاح زواجه، ولها أهمية في التطور العاطفي، والتطور الذهني والعقلي. (دودسون،2014: 29-30)

وتؤثر رياض الأطفال على نمو الطفل السلوكي والاجتماعي والوجداني، فهي تنمي القدرة الحسية والحركية لديه بوساطة اللعب والعمل اليدوي، والتذوق الجمالي عن طريق الموسيقى والرسم، وحب الطبيعة، وكذلك تنمي الجانب المعرفي عن طريق الحساب واللغة والمعارف والخبرات الأخرى. (محمد، 2008: 35) وينمو المخ الانساني بسرعة كبيرة في مرحلة رياض الأطفال، إذ أن الخبرات التي يكتسبها الطفل في أثناء كل يوم، تؤثر في نموه العصبي، وتطور المخ، وطبقاً لهذا تعد مرحلة رياض الأطفال حاسمة نظراً للاستفادة من الوقت المتوافر مع الأطفال، وبنمو المخ يُظهر الأطفال فهمهم ومهاراتهم في النواحي الاجتماعية والمعرفية والوجدانية، وفي الوقت ذاتهِ أيضاً يحدث النمو البدني. (قنديل وبدوي، 2007: 78) من هنا تتضح اهمية كف استجابة الاطفال عن السلوكيات الغير مرغوبها واستبدالها بسلوكيات مقبولة وهي وظيفية سلوكية يمكن ان تثبيط او ايقاف او تأجيل الاستجابات التلقائية او الاندفاعية للتكيف مع السياق البيئي والاجتماعي ومحاول تقليل من السلوك الغير مرغوبة الى السلوك المرغوب به وهنا تتحد مشكلة البحث الحالي هل يمكن كف الاستجابة طفل الروضة ؟

اهمية البحث :

وفي سنوات الطفولة المبكرة وأيضاً في سنوات الرضاعة تتطور الوظائف التنفيذية للدماغ، إذ أن القشرة الجبهية في الفص الأمامي للدماغ مهمة للوظائف التنفيذية، وهذهِ المنطقة لا تعمل لوحدها، بل أنها تتشارك في التحكم في سلوك الطفل، بوساطة التفاعل مع أجزاء الدماغ الأخرى كافة، وتتغير هذهِ الوظائف في أثناء دورة الحياة، وتتحسن في سنوات الطفولة المبكرة، وتستمر بالتحسن في مرحلة المراهقة، ومن الممكن أن يدرب الطفل عليها فكلما تمارس وتدرب هذهِ الجوانب أكثر، كلما زادت قدرة هذهِ الوظائف وقوتها، وإن الطفل يدخل إلى العالم بهذهِ المهارات ويتعايش مع الناس، يغير القواعد وينجز أموراً عديدة من دون خوف، ويكون مرناً، وإذا لم يتعلم هذهِ المهارات في مرحلتي الطفولة والمراهقة، فيكون غير جاهزٍ في مرحلة الرشد لتحمل وظيفة ما والمحافظة على الزواج، وتربية الأطفال، والتعايش مع مجتمع يكون جزءاً منه. (عبد الحافظ، 2016: 11) التنفيذية مهمة لعمل السلوك والتكيف الناجحين في مواجهة مواقف الحياة، إذ تسمح للفرد باتخاذ الأفعال المناسبة واستكمال مهامه في مواجهة التحديات، إن هذهِ الوظائف

حيوية للتعرف على أهمية المواقف غير المتوقعة، والقيام بخطط سريعة وبديلة للتعامل مع هذهِ التغيرات، وتعد هذهِ الوظائف مهمة في النجاح في العمل وفي الدراسة وتساعد الأطفال على كف السلوكيات غير المناسبة (عبد القوي، 2011: 276)

إن نظام روضة الأطفال الناجح يفرض نظاماً يومياً، إذ يسمح لهم بممارسة أنشطة منظمة وجماعية واللعب الحر، وتكون مدة هذهِ الأنشطة قصيرة ، وفي أثناء اللعب الحر يترك للأطفال ممارسة الوظائف التنفيذية بقدر من الاستقلالية، فيعمل الأطفال على توظيف التخطيط والمهارات التنظيمية وذلك لاختراع العاب جديدة ووضع قواعدها، وأنهم يمارسون وظيفة المرونة بوساطة تبادل الدور، ومشاركة الآخرين في اللعب، والسماح للآخرين بتولي القيادة، وبذلك يتمكنون من التحكم في الانفعالات والدوافع، وتتحسن الوظائف التنفيذية حين يقوم المعملين بتوجيه الأطفال وإعطائهم بعض القواعد التي يتوجب أن ان يستمرو بها داخل الصف أو الروضة (داوسون وجوار، 2018: 21) ولدى معظم الأفراد مجموعة من نقاط الضعف والقوة، فيما يتعلق وهناك نقاط مشتركة بينهم، إن الأطفال الذين يظهرون نقاط قوة في بعض الوظائف عادة تكون لديهم نقاط ضعف في وظائف آخرى، وهذا يساعد المدربين والمعلمين والقائمين على رعاية الأطفال على تحديد نقاط القوة واستعمالها بشكل جيد لدى الأطفال وتجنب نقاط الضعف، والعمل على تحسينها وبذلك تحسين أدائهم العام، ومن الضروري أيضاً مساعدة الوالدين على تحديد نقاط القوة والضعف لدى أطفالهم ليتمكنوا من تقديم أكبر مساعدة ممكنة لهم، والهدف الرئيس من تحديد نقاط الضعف هو لوضع معالجات لنقاط الضعف وتنفيذها، وحتى يتمكن المعلمون والمدربون والتربويون والوالدان من مساعدة الأطفال على تنمية الوظائف، التي يحتاجون إليها أو تكييف البيئة لتجنب المشكلات المرتبطة بنقاط الضعف الخاصة بالوظيفة. (المصدر السابق: 17)

ويمكن التحكم في الفكر والسلوك والعواطف، ويمكن رؤية هذهِ المهارات في القدرة على الاحتفاظ بالمعلومات في الذاكرة العاملة، أو الحفاظ على الانتباه وتحويله، أو تثبيط الاستجابة التلقائية (الكف)، أو تأخير الإشباع، ونلحظ تطور هذهِ الوظائف بصورة سريعة في مدة ما قبل المدرسة، وتظهر على أنها القدرة على الإنتباه، واتباع التعليمات، وانتظار دور الفرد، وتذكر

القواعـد، وتشـير الأبحـاث الحديثـة إلـى أن الوظـائف التنفيذيـة تتنبـأ بمرونـة أداء الأطفـال فـي المدرسة، وأداء الأطفال ذوي الذكاء المرتفع. (Wenzel & Gunnar, 2013: 27)

اهداف البحث : يهدف البحث الحالي التعرف على

1-كف الاستجابة لدى اطفال الروضة

2- فروق ذات الدلالة الاحصائية لكف الاستجابة حسب متغير الجنس (ذكور , اناث)

3- كف الاستجابة ذات الفروق الدلالة الاحصائية حسب المرحلة (روضة , تمهيدي)

حدود البحث :

يتحـدد البحـث الحـالي اطفـال الريـاض الحكوميـة التابعـة لمديريـة تربيـة واسـط للعـام الدرسـي (2024-2025)

تحديد المصطلحات :

كف الإستجابة:

(عرفها Russell et al., 1999)

وهـي القـدرة علـى المنـع المقصـود والسـيطرة التلقائيـة للاسـتجابات السـابقة مـن التـداخل مـع استجابات الموقف الجديد، وعدم التداخل في أداء مهام أخرى غير مرتبطة، وهي امر مهم للنجاح في الأداء التعليمي ومقاومة الدوافع، وإيقاف السلوكيات غير المناسبة ومنعها(Russell et al., 1999: 103)

(عرفها Drayer, 2008) وتعرف هذهِ الوظيفة على أنها القدرة على الكف المقصود للاستجابات غير المناسبة عند الضرورة، ، وهي القدرة على كف الاستجابات الآلية بطريقة مقصودة. (Drayer, 2008: 24)

حمدان (2007):

اطفال الروضة

هم فئة من الاطفال من عمر (4–6) سنوات يلتحقون ب منشأة لتعليم الأطفال قبل الالتحاق بالمدرسة، تقوم بتطبيق المبادئ التربوية الحديثة، والتوسع بتوظيف الوسائل البصرية والسمعية، وتفسح المجال أمامهم للعب وذلك لتنمية روح التعاون مع غيرهم وتعدهم للانتقال من حياة البيت إلى المدرسة. (حمدان، 2007: 117)

الاطار النظري والدراسات السابقة :

مراحل النمو الطفل ، وإن للاستثارة الاجتماعية والعقلية والحسية والحركية واللغوية والإدراكية فيها آثاراً إيجابية في تكوين شخصية الطفل وصقلها، واستمرار نموه السليم في حياته المستقبلية، ويتلقى فيها معلومات عامة عن أساسيات الكتابة والقراءة والدين والحساب، ويعد إكتساب هذهِ المهارات بداية لتلقي الطفل مختلف المواد الأكاديمية، وإنها تنمي لدى الطفل مفاهيم الخطأ والصواب، والحلال والحرام، والمفاهيم العقلية والاجتماعية والخلقية، وإنها تهيئ المناخ الملائم للطفل ليكتشف بيئته ومحيطه الذي يعيش فيه، وذلك بتوفير الألعاب المناسبة والأجهزة والأدوات التي يكتشف من ورائها بيئته ومحيطه، وتتكون لديه مهارات كثيرة عن طريق المحاولة والتجريب، وبالتالي تزيد ثقته بنفسه، وإنها تهيئ مجال تعايش الطفل مع الآخرين عن طريق العمل الجماعي واللعب الفريقي، فتغرس فيه روح التعاون واحترام ملكية الغير والتكافل، ومهارات آخرى مثل التغذية الجيدة والإلتزام بالنظام والنظافة، وضبط النفس والقدرة على الاعتماد عليها، والقدرة على التعبير عن أحاسيسه. (إبراهيم، 2011: 133–135)

ومرحلة الطفول تساعد الطفل التوافق الصحيح مع بيئته الخارجية، وإنها تؤثر في سلوكه لاحقاً؛ لأن ما يغرس في الطفولة يصبح هو الأسلوب المميز لسلوكه، وفي هذهِ المرحلة تشتد قابلية الطفل للتأثر بالعوامل المحيطة المختلفة مما تؤثر في تشكيل شخصيته. (إبراهيم، 2011: 133) ومرحلة الصقل والتكوين والإعداد، ولإن الطفل يتسم في هذهِ المرحلة بقلة الخبرة والمرونة، فخبرات الطفولة تؤثر في مقدار قوتهِ أو ضعفهِ في مرحلة الرشد، وهي تؤثر في سماتهِ التي تظهر في مرحلة الرشد. (العيسوي، 2000: 238)

تنقل هذهِ المرحلة الطفل من جو البيت والأسرة إلى العالم الخارجي، وتهيُئهُ لمرحلة المدرسة وتنقله من مرحلة الاعتماد على اهله إلى الاعتماد على نفسه، وتنمي قدرتهُ الحركية عبر نشاط

اللعب، وهي أول مراحل تربية الطفل وتعليمه الآداب والسلوكيات، وتجعله يعمل بروح الفريق الواحد ويتعاون مع أقرانه ويندمج معهم، وإنها تقوي العلاقة بينه وبين معلمته، وتنمي قدرته العقلية عن طريق تعليمه العد، وهذا ما يساعده على معرفة الإعداد والتذكر بشكل بسيط، وتنمي قدرته الكلامية، وتجعله قادراً على التعبير عن أفكاره وعن نفسه. (محمد، 2018: 56)

ويحتاج طفل الروضة في هذهِ المرحلة إلى التشجيع الدائم من معلمته، لتنمية حب الفريق لديه، وغرس روح المشاركة الإيجابية والتعاون، والثقة بالنفس والاعتماد عليها، وكذلك محاول تعديل السلوكيات الغيرة مرغوب بيها الى سلوك مرغوب عن طريق كف الاستجابات للسلوكيات الغير مقبولة من خلال استخدام التعزيز السلبي او الاطفاء كلما كانت الاستجبات ضعيف نحو السلوك الغير مرغوب به كلما انطفاء السلوك كانت اندفاعية , صراخ , سرقة , عدوان , ادمان الاجهزة الذكية (ميلاد، 2015: 46)

- ويتطلب الكف استجابات ممتنعة وغير ملاءمة، وإن العقل يتطلب قدرة على تحديد تنشيط المعلومات، ووظيفة الكف لا تكون بصورتها الصحيحة عند بعض الفئات؛ كالأطفال وكبار السن والأفراد المضطربين أو المتعبين، وللكف وظائف عدة منها:

1- الدخول إلى عملية الانتباه.
2- حذف المعلومات غير المهمة من الذاكرة العاملة والانتباه.
3- إيقاف الاستجابات غير الملاءمة ومنعها.

وإن وظيفة الكف تتأثر بالعوامل المختلفة المرتبطة بسياق الموقف، مثل شخصية الوالدين وسلوكهم وأمراضهم النفسية وتقديم العناية للطفل ورعايته، وتؤثر هذهِ العوامل في الوظائف والعمليات المعرفية، كضبط الكف وتحويل الانتباه وبالآتي تؤثر في ظهور اضطراب القلق، وفي حالة اضطراب هذهِ الوظيفة يصعب على الفرد القيام ب أعماله بصورة منظمة. (عبد الحافظ، 2016: 54) تكشف الدراسات والأبحاث التي أجريت على الأطفال إن مهارات كف الإستجابة والذاكرة العاملة والانتباه والسيطرة على الإنفعالات تنمو بشكل مبكر، في عمر 6 أشهر إلى سنة يجد الطفل طريقة للحصول على شيء مرغوب فيه، وتظهر المهام الأخرى لاحقاً من مرحلة ما قبل المدرسة إلى مرحلة المدرسة الابتدائية. (داوسون وجوار، 2018: 21)

1- وكف الاستجابة، وتبدأ مهارات آخرى في التطور مثل التنظيم وإدارة الوقت والمبادأة، و يصبح الطفل متمكناً من أداء الألعاب التي لها قواعد تحكمها، مما يدل على أنه أصبح يعرف ما يتعين القيام به، لكن تبقى لديه صعوبة في مقاومة استجابته التلقائية تجاه المثيرات البيئية، و تتحسن المرونة المعرفية بسبب تحسن كف السلوك، وتظهر المرونة المعرفية عن طريق قدرة الطفل عل الانسحاب من أداء مهمة معينة وإعادة التركيز في أداء أنشطة أخرى، و تزيد قدرة الطفل على الاحتفاظ بمعلومة معقدة ومعالجتها، وتنفصل أنظمة الذاكرة البصرية–المكانية واللفظية في عمر 5 سنوات، ويتميز الأطفال في هذهِ المرحلة بنهم المعرفة وإصرارهم على معرفة الكيفية التي يعمل بها العالم، بسبب تحسن القدرة على معالجة المعلومات وتكوين الارتباطات ذوات مغزى بين الأحداث التي تفصلها مدة زمنية معينة، وذلك نتيجة زيادة المادة الرمادية والبيضاء في المخ، ومع ذلك يعد استمرار ضعف التحكم في كف السلوك من العوامل الرئيسة التي تحد من أداء الأطفال في هذهِ المرحلة العمرية. (الشخص وآخرون، 2020: 10)

النظريات التي تفسر كف الاستجابة

أنموذج لوريا للأنظمة (Luria, 1990):

يعتمد لوريا في أنموذجهِ على ثلاث مناطق، وهي المناطق الظهرية الجانبية والمنتصف قاعدية والحركية، ويعد أن وظيفة المناطق الظهرية الجانبية مرتبطة بالمنطقة البدائية للقشرة الجانبية، التي تتصل بها القشرة اللمبية بالمعلومات القادمة من المناطق الخلفية، التي تتقابل فيه المعلومات القادمة من العالم الداخلي مع القادمة من العالم الخارجي، وينتج من المقابلة قرار القيام بفعل التخطيط له ومراقبته، وإن اضطراب أو إصابة هذهِ المنطقة تحدث نقصاً في النشاط لكل الأفعال التي تتطلب التخطيط في المهارات المعرفية المعقدة مثل حل المشكلات في حين أن الأفعال والنشاطات القاعدية لا تصاب مثل الحساب وشرح الكلمات، وإن المصاب ينتقد أداءه مما يؤدي إلى اضطراب المراقبة. وإن الإصابات تؤدي إلى اضطراب في الكف، الذي يرتبط بالإستجابة الموجهة، ويكون سبباً في عدم القدرة على انتقاء المعلومات غير الضرورية، التي يمكن أن تصيب مجمل الوظائف المعرفية.

ويعد أن وظيفة المناطق الحركية الحرص على التنظيم الديناميكي للحركة، وإن إصابة هذهِ المنطقة لا تؤثر في العاطفة ولا على بناء النشاط الحركي، فتظهر الحيرة في السلوك، والاعتماد على الاستجابات غير النافعة، والأخطاء التي تصحح تلقائياً، ويدرك المصاب هنا الصعوبات ويعبر عنها. (Luria,1990: 71-80)

1- نظرية المسجلات البدنية لِـ (دامسيو Damasio):

ويركز على الاضطرابات السلوكية لدى المرضى الجبهيين ذوي الإصابات العصبية الباطنية أو الوسطى، الذين لا يملكون القدرة على القيام بمهام الحياة اليومية، وعلى تعديل سلوكهم الاجتماعي والاستجابات الملاءمة لمختلف الوضعيات الشخصية أو العملية، يعد (Damasio) عندما يواجه الفرد وضعية معينة، فتربط القشرة الجبهية الأمامية الوسطى بين هذهِ الوضعية والحالة الداخلية، وتجعلها في حالة نشاط، مما يجعل الحالة الداخلية نشطة أيضاً، التي تسجل الوضعية على أنها جيدة أو غير جيدة بحسب المعطيات التي ارتبطت بها في الماضي، ويعمل هذا التصنيف كمحرض للفعل للأعلام بالعواقب الخطيرة واستبدالها بالحلول الإيجابية، فتكون المسجلات الجسدية ضرورية في الوضعيات الاجتماعية، التي تتدخل في التفكير واتخاذ القرار، التي تتصل عادة بالنتائج الإيجابية أو السلبية المترجمة للحالة الداخلية. (زمار، 2015: 74-75)

تعد النظرية السلوكية : من أهم وأحدث النظريات والتي تقوم على قواعد التعلم، وتحتوي على فنيات تستطيع أن تُحدث تعديلا أو تغييرا إيجابيا في سلوك الإنسان، فاحتلت النظرية السلوكية مكانًا مهما منذ مطلع الستينات من القرن العشرين، ومن أهم علماء هذه النظرية الذين أجابوا عن سؤال: ما هي النظرية السلوكية هم واطسون وبافلوف، وثورندايك، وسكنر، وباندورا، وتنظر النظرية السلوكية للسلوك الإنساني أن معظمه متعلم، وأن الإنسان بطبعه ليس خيرًا أو شريرًا ، بل يولد كصفحة بيضاء لم يكتب عليها شيء ، ثم يبدأ بالتفاعل مع البيئة ويتم تعلم السلوكيات من خلال هذا التفاعل أنّ النظرية السلوكية تعد ثورة في العلاج النفسي، حيث أن أغلب المشاكل السلوكية يتم حلها من خلال النظرية السلوكية (اللطيف, ٢٠١٢, 55)

اجراءات البحث وادواته :

يتضمن هذا الفصل عرضا لإجراءات البحث من حيث تحديد مجتمع البحث, واختيار عينة البحث, وإجراءات بناء مقياس البحث(كف الاستجابة), فضلا عن ذكر الوسائل الإحصائية المستخدمة وعلى النحو الأتي:

مجتمع البحث: يتكون البحث من اطفال الرياض تم اختيارهم من الروضات في محافظة واسط الدراسي (2024_ 2023) والبالغ عددهن 100 أم موزعين على الرياض في المديريات لتربية واسط . الجدول (1) يوضح ذلك.

المديريات	عدد الاطفال
مديرية تربية واسط	**100**

عينة البحث: تتكون عينة البحث من (100) طفل من أطفال الرياض, وتم اختيارهم بصورة عشوائية للإجابة على مقياس (كف الاستجابة لتعديل السلوك), وتم توضيحه في الجدول (2)

المديريات	أسماء الرياض	عدد الاطفال
المديرية العامة لتربية واسط	اطفال العزيزة	34
	البروج	33
	قطر الندى	33
المجموع	3	100

أداة البحث:

من اجل قياس متغير كف الاستجابة لتعديل السلوك لدى أطفال الرياض, قامت الباحثة ببناء مقياس وذلك لعدم توفر مقياس جاهز للمتغير على حد علم الباحثة, وفيما يلي خطوات بناء

بناء مقياس كف الاستجابة :

1. **جمع الفقرات:** بعد الاطلاع على الأطر النظرية, والدراسات السابقة التي تناولت كف الاستجابة تم صياغة الفقرات بصورتها الأولية وعددها (27) فقرة, ووضعت بدائل ثلاث (دائما ,احيانا ,نادرا)

2. الصدق: تعد جوانب الصدق من أهم خصائص الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية, فصدق الاختبار يتعلق بالهدف الذي يبنى عليه الاختبار, والقرار الذي يتخذ استنادا إلى درجاته (علام ,2002, 156), وقامت الباحثة لحساب صدق أداة القياس بما يلي:

أ- **الصدق الظاهري:** ولقد تم التحقق من المقياس وذلك عن طريق عرضه على مجموعه من الخبراء للحكم على مدى صلاحيته وكان عددهم (7) خبراء في مجال التربية وعلم النفس.

وضوح التعليمات:, تم تطبيق المقياس على عينه بلغ عددها (15) أم, إذ تبين إن تعليمات المقياس وفقراته واضحة جميعا من حيث المعنى والصياغة.

تحليل الفقرات: يُعدُّ حساب الخصائص القياسية من أهم متطلبات بناء المقياس الجيد(عبد الرحمن، 1998: 16), وبذلك لجأت الباحثة إلى هذه الطرق في تحليل فقرات مقياس كف الاستجابة ، فضلا عن أجراء القوة التمييزية.

-**القوة التمييزية:** يقصد بالقوة التمييزية للفقرات مدى قدرتها على التمييز بين الأفراد الممتازين بالصفة التي يقيسها هذا المقياس وبين الأفراد الضعاف في تلك الصفة (Gronland, 1981 . p. 253)

أ- القوة التمييزية لفقرات المقياس :

عند مقارنة الأفراد الذين لديهم إجابات عالية على الفقرة مع الأفراد الذين لديهم إجابات منخفضة وتحديد نسبة الافراد في المجموعة العليا ونسبة الافراد في المجموعة الدنيا الذين أجابوا بشكل صحيح على كل فقرة ، فأن الأختلاف بين تلك النسبة هو ما يعرف بالتمييز (Kaplan & Saccuzzo , 1982 , P. 146).

ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بتطبيق مقياس كف الاستجابة على عينة عشوائية من أطفال الرياض بلغ عددهم (100) طفل ، ومن ثم أتبعت الخطوات الاتية :

1- تصحيح كل استمارة وتحديد الدرجة الكلية لكل منها .

2- ترتيب الدرجات التي حصل عليها الاطفال تنازليا (من أعلى درجة إلى أدنى درجة).

3- آعتماد نسبة قطع لتحديد المجموعتين الطرفيتين إذ أقترح " كيلي" " Kelly " أن يكون عدد أفراد كل مجموعة من المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية عند حساب القوة التمييزية للفقرات بنسبة (30%) من أفراد العيّنة (عودة ، 1998 ، ص 286) .

وفي ضوء هذه النسبة (30%) بلغ عدد الاستمارات لكل مجموعة (100) استمارة ، أي إن عدد الاستمارات التي خضعت لاجراء التمييز بلغ (100) استمارة .

4- قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التائي (t–test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة من فقرات مقياس التفرد الشخصي ، وتعد الفقرة مميزة إذا كانت القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية وبهذا تبين أن جميع الفقرات مميزة لان قيمها التائية المحسوبة أعلى من التائية الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (1) ، والجدول (3) يوضح ذلك **جدول (3)القوة التمييزية لمقياس كف الاستجابة باستعمال المجموعتين الطرفيتين**

ت	مجموعة عليا		مجموعة دينا		قيمة معامل الارتباط		قيمة مربع كاي		الدلالة
	1	صفر	1	صفر			محسوبة	الجدولية	
2	25	5	7	23	0,601		21,69	3,84	دالة
3	26	4	12	18	0,484		14,06		
4	28	2	10	20	0,622		23,25		
5	26	4	9	21	0,574		19,081		
6	25	5	11	19	0,467		13,611		
7	23	7	13	17	0,340		6,954		
8	22	8	9	21	0,433		11,279		
9	21	9	10	20	0,366		8,070		
10	18	12	19	11	0,036		7,070		

11	25	5	13	17	0,415		10,334		
12	22	8	14	16	0,272		4,444		
13	17	13	17	13	0,76		0,0		
14	22	8	10	20	174,0		1,831		
15	22	8	12	18	0,400		9,642		
16	23	7	8	22	0,371		8,297		
17	28	2	12	18	0,680		27,817		
18	22	8	8	22	0,680		11,279		
19	18	2	9	21	0,433		27,817		
20	22	8	22	8	0,141		11,279		
21	18	12	12	18	0,336		1,199		
22	22	8	6	24	0,6		6,787		
23	24	6	9	21	0,538		21,6		
24	25	5	11	19	0,476		17,375		
25	25	5	7	23	0,675		13,630		

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (صدق الفقرة Item Validity)

يعد هذا الأسلوب من الوسائل الدقيقة المستعملة في حساب الاتساق الداخلي للمقياس ولتحقيق ذلك استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات مقياس كف الاستجابة والدرجة الكلية ل (100) استمارة أي العينة ككل ، وعند موازنة قيم الارتباط مع قيمة معامل ارتباط بيرسون الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (1) أتضح أن الارتباطات كلها دالة إحصائيا والجدول (4) يوضح ذلك

جدول (4)صدق فقرات مقياس كف الاستجابة باستعمال أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية

تسلسل الفقرة	معامل الارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية	الدالة
1	0,45	دالة
2	0,54	دالة
3	0,60	دالة
4	0,47	دالة
5	0,24	دالة
6	0,78	دالة
7	0,54	دالة
8	0,51	دالة
9	0,70	دالة
10	0,69	دالة
11	0,53	دالة
12	0,67	دالة
13	0,41	دالة
14	0,75	دالة
15	0,39	دالة
16	0,77	دالة
17	0,57	دالة
18	0,50	دالة
19	0,78	دالة
20	0,87	دالة

21	0,43	دالة
22	0,75	دالة
23	0,43	دالة
24	0,97	دالة
25	0,65	دالة

ت – **ثبات مقياس:**

يعد الثبات من الخصائص السيكومترية التي يجب التحقق منها لبيان صلاحية أستعمال المقياس (Moss,1994,p.223)وقد تحققت الباحثة من ثبات مقياس كف الاستجابة بطريقة الفا كرونباخ وذلك بالاعتماد على بيانات العينة الكلية ، وقد بلغ معامل الثبات (0,098) .

ث– الوسائل الإحصائية :

الاختبار التائي (t–test) لعينتين مستقلتين , معامل ارتباط بيرسون ,معادلة ألفا للاتساق الداخلي الاختبار التائي (t–test) لعينة واحدة)

نتائج االبحث:

الهدف (1):يهدف البحث الحالي الى قياس كف الاستجابة لدى اطفال الرياض : .

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس كف الاستجابة على أفراد عينة البحث أظهرت النتائج أن متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (52.78) درجة وبانحراف معياري مقداره (13.35) درجة ، وعند موازنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي (25^{1})، وباستعمال الاختبار التائي (t–test) لعينة واحدة تبين أن الفرق دال إحصائيا ولصالح **الوسط الحسابي** ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) بدرجة حرية (98) ومستوى دلالة (0.05) والجدول (5) يوضح ذلك .

جدول (5)الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس كف الاستجابة

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
100	30,62	5,21	25	10,80	1.96	99	دال

تشير نتيجة الجدول (5) الى ان عينة البحث لديهم كف استجابة بمستوى مرتفع ويرجع هذا

لتعرف الفروق في كف الاستجابة لدى الاطفال وفق متغير الجنس من خلال الجدول ان اطفال الروضة والتمهدي يمكن كف استجابة لهم لبعض السلوكيات الغير مرغوب بيها ولديهم استجابة اكثر لتكرار السلوكيات المرغوبة يعود ذلك نتيجة لعوامل منها تربية الطفل والنضج العوامل التنشئة المختلفة .

يوضح ذلك : **جدول (6) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في كف الاستجابة لدى الاطفال وفق متغير الجنس**

العينة	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	الدلالة
100	**ذكور**	50	32,52	4,28	4.22	1,096	**دال**
	أناث	50	28,12	4,04			

يتبين من الجدول (6) ان هناك فرق في كف الاستجابة لدى اطفال الرياض وفق متغير الجنس ولصالح الذكور ، وذلك لان القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (98) ان الاناث كانوا اعلى نسبة في كف الاستجابة وكان الذكور يرجع هذا الى اختلاف نماذج السلطة الابوية وقدرت الوالدين على استعمال العقاب السلبي مع الذكور اكثر لذلك استجابتهم لتوقف عن سلوك غير جيد تكون اعلى

والجدول (7) يوضح ذلك :

جدول (7)الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في كف الاستجابة لدى الاطفال وفق متغير المرحلة

العينة	المرحلة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	الدلالة
100	**روضة**	50	39.68	4.33	1.82	1.096	**دال**
	تمهيدي	50	38,22	4,00			

يشير من الجدول (7) ان هناك فرق في كف الاستجابة لدى الاطفال وفق متغير المرحلة ولصالح التمهدي ، وذلك لان القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.82) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (98) النتائج اثبتت ان اطفال التمهدي اكثر استجابة في كف عن السلوكيات الغير مرغوب بها كون الاطفال اكثر فهم للتعليمات التي يوجهه الاهل للأطفال

التوصيات :

1- اجراء دراسة برنامج تدريبي لكف الاستجابة للسلوكيات (العدوان , السرقة , الكذب) لاطفال الروضة
2- اجراء درسة علاقة كف الاستجابة ببعض المتغيرات مثل الحرمان العاطفي

المقترحات :

1- عمل دورات تدريبية لكف الاستجابة لتعديل سلوك الاطفال داخل الروضة (لسلوك النزاع بين الاطفال . تشتت الانتباه , الاندفاعية)
2- اجراء دراسة مماثلة للدرسة الحالية على عينات اخرى مثال (كف الاستجابة لاطفال التوحد , او لذوي الاعاقة)

المصادر

المصادر العربيةِ

إبراهيم، سليمان عبد الواحد يوسف (2011) الذكاء الوجداني لطفل الروضة الموهوب من منظور تنموي، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان.

محمد، اميرة علي (2008) المرجع في الطفولة المبكرة، ط1، الدار العالمية للنشر والتوزيع، الجيزة

ميلاد، محمود محمد (2015) علم نفس نمو الطفل المعرفي، ط1، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان.

قنديل، محمد متولي وبدوي، رمضان مسعد (2007) بيئات تعلم الطفل، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.

قنديل، محمد متولي ومحمد، داليا عبدالواحد (2010) برامج وانشطة رياض الأطفال، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.

. حمدان، محمد (2007) معجم ومصطلحات التربية والتعليم، ط1، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان.

عبد الحافظ، ثناء عبد الودود (2016) الانتباه التنفيذي والوظيفة التنفيذية، ط1، دار، من المحيط الى الخليج للنشر والتوزيع، عمان.

عبد القوي، سامي (2011) علم النفس العصبي، الأسس وطرق التقييم، ط2، مكتبة الانجلو المصرية، مصر.

العيسوي، عبد الرحمن محمد (2000) اضطرابات الطفولة وعلاجها، ط1، دار الراتب الجامعية، بيروت.

محمد، لينا جمال (2018) الادارة والاشراف التربوي في رياض الاطفال، ط1، دار ابن النفيس للنشر والتوزيع، عمان.

ميلاد، محمود محمد (2015) علم نفس نمو الطفل المعرفي، ط1، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان.

زمار، وافية (2015) اضطراب الوظيفة التنفيذية (المرونة الذهنية- الكف) عن الأطفال مفرطي النشاط الحركي المصحوب بتشتت الانتباه، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي

المصادر الاجنبية

،B.&McCabe،Rouse،S،B.Ozonoff،M.Pennington،Welsh
E.(1997).Neuropsychology of Early-Treated Phenylketonura. Specific
.vol.61،Child Development،Executive Function Deficits

- Russell, J., Jarrold, C., & Hood, B. (1999). Two intact executive capacities in children with autism: Implications for the core executive dysfunctions in the disorder. Journal of Autism and .Developmental Disorders, 29, 103-112
- Drayer, J. D. (2008). Profiles of Executive Function in Preschoolers with Autism. Unpublished doctoral dissertation. .Northeastern University Boston, Massachusetts
- A.R. (1990). The Neuropsychological analysis of problem ،Luria .F.L: Paul M. Deutsch Press،solving. Orlando